

## تفسير البحر المحيط

@ 383 \$ 1 ( سورة الدهر ) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكَورًا \* إِنَّ زَا جَلَلْنَا الْإِنْسَانَ مِن زُطْفَةِ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَا نَاهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا \* إِنَّ زَا هَدَىٰ نَاهُ السَّبِيلَ - إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُوْرًا \* إِنَّ زَا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيْرًا \* إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوْرًا \* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَ نَاهَا تَفْجِيرًا \* يُوفُونَ بِالذِّكْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا \* وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيْمًا وَأَسِيْرًا \* إِنَّ زَا نُطْعِمُكُمْ لِرِجَالِكُمُ اللَّحْمَ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوْرًا \* إِنَّ زَا نَخَافُ مِنَ رَبِّكَ إِنَّا بِمَا عِبَادُكُمْ فَاعِلُونَ \* فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوْرًا \* وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيْرًا \* مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْضِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا \* وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلُّلَاتٌ فُطُوفُهَا تَذَلِيلًا \* وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا \* قَوَارِيرًا مِّن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا \* وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا \* عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَوْا يَأْتِيَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُوْرًا \* وَإِذَا رَأَوْا يَأْتِيَهُمْ رَأَوْا يَأْتِيَهُمْ زَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيْرًا \* عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْرٌ أَسَاوِرٌ مِّن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ كَأْسًا شَرَابًا طَهُوْرًا \* إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُوْرًا \* إِنَّ زَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ نَنْزِيلًا \* فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُوْرًا \* وَإِذْ كُرِيَ اسْمُ رَبِّكَ بُكُورَةً وَأَصِيْلًا \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيْلًا \* إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَجَابَةَ وَيَذَرُونَ وَرَءَاهُمْ يَوْمًا ثَقِيْلًا \* نَحْنُ خَلَقْنَا هُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا

أَمْثَالَ هُمْ تَبْدِيلًا \* إِنَّ هَازِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَي  
رَبِّهِ سَبِيلًا \* وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَكِيمًا \* يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ  
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا { ( ( 2 .

الأمشاج : الاخلاط ، واحدها مشج بفتحتين ، أو مشج كعدل ، أو مشج كشريف وأشراف ، قاله  
ابن الأعرابي ، وقال رؤبة